مداخلة

السيد السفير د./ بدر الدين علالي

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

رئيس قطاع الشئون الاجتماعية

في

اجتماع كبار المسؤولين

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (28)

المملكة الأردنية الهاشمية – 2017/3/23

عطوفة السيد/ يوسف الشمالي أمين عام وزارة الصناعة والتجارة والتموين بالمملكة الأردنية الهاشمية – رئاسة القمة العربية في دورتها العادية (28)

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

يسرني في بداية الاجتماع أن أتوجه بالتهنئة إلى المملكة الأردنية الهاشمية على توليها رئاسة القمة العربية في دورتها العادية الثامنة والعشرين، متمنياً لها خالص التوفيق والسداد، مؤكداً على تعاوننا التام معها لما فيه صالح الأمة العربية. كما يستوجب توجيه الشكر والتقدير إلى الجمهورية الاسلامية الموريتانية على جهودها المُقدّرة خلال ترؤوسها للدورة السابقة للقمة وإدارتها الحكيمة لأعمالها.

واسمحوا لي أن أنقل لكم تحيات سعادة السفير أحمد بن حلّي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية واعتذاره عن مشاركتكم في هذا الاجتماع الهام، وذلك لظروف صحية طارئة حالت دون تواجده معنا، متمنين له الشفاء العاجل.

السيد الرئيس،

يُمثّل اجتماعُنا اليوم أولى فعاليات الدورة الثامنة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، وينعقد تحضيراً لاجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري للقمة العربية.

وكما تعلمون، يبحث اجتماعُنا اليوم الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع للقمة العربية، والذي يتناول عدداً من الموضوعات الهامة التي تُمثّل أولوية في العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، والتي تنعكس على المواطن العربي بصورة مباشرة. وقد تم الإعداد لهذه الموضوعات ودراستها منذ اجتماع الدورة (99) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بمقر الأمانة العامة الشهر الماضي.

السيد الرئيس،

لعلكم تتفقون معي في أهمية أن يُفضي عملُنا إلى بلورة آليات محُدّدة ومبتكرة للدفع قدُماً بمسيرة العمل الاقتصادي والاجتماعي والتنموي في إطار منظومة العمل العربي المشترك، فهو يُعدّ بمثابة الدافع الرئيسي والمُحفّز الأساسي للنهوض بهذه المنظومة والتماس آثارها.

وانطلاقاً من ذلك، أدعو مجلسكم الموقر للتفضّل بالنظر في مشروع جدول الأعمال تمهيداً لاقراره، وصولاً إلى مشاريع قرارات يتم رفعها إلى المجلس على المستوى الوزاري ومن ثم إلى القمة، وبما يسهم في تسيير عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

وشكراً سيادة الرئيس،